mroftalp htehaB ni knil muideM



# هل من حفظ القرآن الكريم واعتنى به وحفظ بلوغ المرام وعدد من المتون والتركيز على كتب ابن تيمية...؟

عبدالله الغديان

---

هل من حفظ القرآن الكريم واعتنى به وحفظ بلوغ المرام وعدد من المتون العلمية في العقيدة ككتاب التوحيد والواسطية والطحاوية ثلاثة الاصول والقواعد والقواعد الاربعة وكشف الشبهات. وفي المصطلح البيقونية ونخبة الفكر وفي النحو الاجل الرومية والورقات في الاصول والروضة - 00:00:00

عزم على الاكتفاء بذلك توقف وركز جهده على كتب السنة وكتب شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم هل يعتبر هذا من طلبة العلم الجادين؟ وهل يستطيع بذلك ان يكتفي؟ ارجو الافادة - 00:00:17

الجواب يقول الله جل وعلا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون هذه الاية تدل على ان الشخص يتلقى العلم - 00:00:31

من اهله ومن المعلوم ان هذه الشريعة الاصل فيها هو كتاب الله جل وعلا وانه يبين بعضه بعضا وكذلك سنة الرسول وصلى الله عليه وسلم يبين بعضها بعضا وهي مبينة - 00:00:59

للقرآن هي مبينة للقرآن كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم من ربهم وفهم القرآن وفهم السنة له وسائل وهذه الوسائل منها ما هو خاص ومنها ما هو مشترك - 00:01:31

فالمشترك هو علم اللغة من جهتي وضعها ومن جهة استعمالها وكذلك من جهة فقه اللغة وعلم التصريف وعلم الاشتقاق وكذلك علم النحو وعلم البلاغة البيان والمعاني والبديع هذه كلها مشتركة - 00:02:02

ان القرآن وبين السنة وكذلك اصول الفقه فانه هو ميزان لفهم القرآن ولفهم السنة فهو مشترك ايضا وفيه علوم القرآن هذه خاصة بالقرآن وعلوم السنة هذه خاصة بالسنة فلا بد - 00:02:34

ان يكون الشخص على علم في هذه الوسائل ولكن عن طريق العلماء المتخصصين فيأخذ كل علم من هذه العلوم من المتخصص فيه فعندما يريد ان يفهم القرآن يأخذه عن المتخصصين فيه - 00:03:03

وهكذا بالنظر للسنة. وكذلك الفقه وكذلك الاصول كذلك علم العقائد وما الى ذلك اما كون الشخص يقرأ شيئا من الكتب وبعد ذلك قد يفهمها على غير مراد اهلها وذلك ان الشخص - 00:03:35

عندما يريد ان يحدد المراد المتكلم من كلامه له احوال الحالة الاولى ان يكون فهمه مطابقا لمراد المتكلم وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب - 00:04:02

فله اجران فهذا المجتهد يعني تطابق فهمه مع مراد الله جل وعلا او مع مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا اذا اذا نظر في كلامي احد من اهل العلم يريد ان يستفيد منه - 00:04:33

والحالة الثانية ان يكون فهمه معاكسا معاكسا لمراد المتكلم من كلامه وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في المجتهد واذا هذا المجتهد ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر - 00:05:02

هذا الخطأ يكون الشخص لم يصادف مراد اه مراد الله من الدليل ولم يصادف مراد الرسول صلى الله عليه وسلم من الدليل. وهكذا اذا لو اراد ان يستند على كلام عالم - 00:05:21

من العلماء من اجل ان يستأنس به لا من اجل ان يجعله دليلا لان اقوال اهل العلم يستدل لها ولا اه يستدل بها والحالة الثالثة ان يكون فهمه لمراد المتكلم - 00:05:44

ان يكون فهمه اعم من مراد المتكلم والحالة الرابعة ان يكون فهمه اخص ومن مراد المتكلم ويفهم فيكون مراد المتكلم عاما ويكون فهمه خاصا وتارة تكون النسبة بين فهمه وبين مراد المتكلم العموم - 00:06:07

والخصوص هذه امور كلها تعترض الانسان عندما يقرأ كلام غيره سواء ذلك من كتاب الله او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكذلك اذا كان يقرأ في كتب العلم - 00:06:35

فكون الشخص يتلقى العلوم من من اهلها كما ذكرت في بداية الجواب وهو قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم - 00:06:56

يحذرون والحكومة جزاها الله خيرا وجعلت يعني في التعليم آآ جميع العلوم التي يحتاج اليها سواء كان ذلك في امور سواء سواء في العلوم الدينية او في العلوم الدنيوية. وفي - 00:07:14

فيها مراحل يدخل الشخص في المرحلة التي تتناسب معه ويستمر. اما ما يفعله بعض بعض الناس ويعتبرون ان ان دخول في سلك التعليم ان هذا بدعة وان طلب العلم انما يكون بهذه الطريقة وهي - 00:07:36

طريقة اخذ الكتب من من اخذ العلم من هذه الكتب بدون علماء فلا شك ان هذا رأي غير صحيح وبالله التوفيق - 00:07:56